

# اليوم الطفل شفيق وغداً شروق

م. محمد أحمد الفقيرية

شاعت الأقدار أن ألتقي الشيخ/ حسين عبدالله عباد، بجوار منزله المستأجر في مودية ليلة الأربعاء الماضي، ملوحاً بي بيده، مبتسماً ابتسامة شاحبة ممزوجة بنبرات الحزن المخفي وراء الابتسامة، فقلت له: ماهذا يا شيخ حسين، الدنيا لا تستاهل كل هذا الغضب، وكأنك فقدت أعز الناس، فهمهم بكلمات لم أفهمها، ثم أقسم عليّ لدخول بيته لشرب كأس من الشاي، فدخلت وفجأة دخل علينا طفل عمره ستة وستة أشهر يبكي، فقلت من هذا فانهمرت عيناه بالدموع، تأخر قليلاً عن الإجابة متماسكاً نفسه قائلاً: هذا طفلي شفيق الناجي الوحيد من كارثة الضربة المسعورة، نعم لقد فقدت على قولك أعز ما أملك أم شفيق زوجتي وابنتي البالغ من العمر ٣ سنوات وثلاثة من إخواني وأختين مع طفل رضيع لإحداهما وجميع أولاد عمي البالغ عددهم ٤٥ بين شيوخ ونساء وأطفال، ناهيك عن الإبادة الجماعية لمصدر رزقنا مثل الماشية



والنحل الذي ذكرت في مقالك بعنوان: هذا ما رأيت، وكم تمنيت لو أنك ذكرت ولدي شفيق في أبياتك الشعرية مع شروق، وماذا يافقيرية لو أوصلت إلى شروق والخمسة الأطفال الناجين من كارثة قطانه، توعدني بنشر صورهم في صحيفة «الطريق» مع ولدي شفيق، فقلت: إن شاء الله تعالى ولكن بالمقابل أن تسمح لي بنشر صورتك مع ولدك

شفيق في هذه المادة، وقريباً شروق وجميع الأطفال، الأخ حسين عباد إلى أين وصلتكم في حصاركم للأمن المركزي داخل المجمع الحكومي بالمحقد.

نعم لقد أغيينا الحظر والحصار على المجمع وكسرنا جميع الأقفال بعد أن التزم لنا مدير الأمن المركزي بتنفيذ شروطنا الآتية خلال ١٥ يوماً ابتداءً من ٢٠١٠/٢/٢م وذلك لطرحتها على جهات الاختصاص، ما لم، سيسبقيل ويرحل من المحقد وهي كالاتي:

١- على الدولة الاعتراف بقتل الأبرياء العزل من السلاح ومحاكمة الفاعل.

٢- على الوزير العلمي الاعتذار علناً عبر الصحف والتلفاز بسببه نساء أهل باكازم الشرفاء لنسبهن للإهاب.

٣- إطلاق جميع السجناء المعتقلين من داخل صحيفة «الأيام» وعلى رأسهم هشام بإسراحييل وابنه.

وأخيراً أناشد جميع منظمات حقوق الإنسان النزول لمنطقتنا لتقصي الحقائق.

## السرطان ودور الدولة المحدود..!

نعمان الحكيم

• لو أن الحياة تمر مرور الكرام، كانت لسهولتها، لا قيمة لها، لأنها لا تكون إلا بصراع الأضداد، وهذه سنة الله في خلقه إلى يوم الدين.. ومن ذلك تنملي في الحياة بلحوا ومرها، ونحمد الله على ما نحن فيه، كما ندعوه أن يمن بالشفاء على أولئك الذين ابتلاهم سبحانه، بعدد من الامتحانات الدنيوية التي بعضها لا فكك منه إلا بالوفاة، فله الحمد وله الشكر دائماً وأبداً.

• والسرطان، هذا المرض الخبيث، يمكن للمصابين به، لو عرفوه مبكراً، عبر الفحوصات والإجراءات الوقائية والطب



الحديث، لأمكن علاجه وش في خلقه شؤون.. لكن تكون الأزمة عندما تتجاهل كل تلك الأمور ونأتي في آخر المطاف للبحث عن حلول.. وقد قيل قديماً (الوقاية خير من العلاج)..!

• وللسرطان ضحايا كثر، خاصة في الدول النامية والأكثر فقراً، ومنها بلادنا التي بها كم هائل من السرطانات، أكان في شجرة القات اللعين أم في الفواكه والخضروات والمياه الغازية والعصائر.. وغير ذلك، وهي أمور لم نعرها الأهمية الكافية، ما جعل مرضى السرطان يتكاثرون، وهو ما أضعف الحماية من المرض، وجعل وزارة الصحة والسكان تقف موقف الحائر التائه، لا تقوى على فعل شيء.. وإن فعلته فإنه يكون في أقل القليل، نظراً لكونه قد توغل، ولا تجدي معه العلاقات، إلا من باب التسكين للألم.. وفي الأخير تكون رحمة الله واسعة..!

• اليوم نحن نحتفي بهذا اليوم ومعنا العالم كله.. ولا ينبغي أن نحتفي به من باب الاحتفال وإلقاء الكلمات وتديب

عبارات المأسى والويلات، بل بالواقع الميداني الذي من خلاله تتم زيارة المرضى، خاصة أحباب الله الصغار الذين نرى في ملامحهم الألم والحسرة وهم يقاسون ويعانون من جراء الدور المحدود للدولة التي يفترض بها القيام بمهامها كاملة.. ولكن رحمة ربي بهم كفيلة.. والمطلوب السخاء في التبرعات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المرضى المحتاجين، وهي صدقة جارية يحتسبها الله للمتقين الذين يريدون وجهه.. فلا تبخلوا أيها السادة بالبذل لهؤلاء المحتاجين لجرعة دواء أو لمسة حنان أو مسح دمه لتخفيف الألم لهذا أو ذاك من المحتاجين.. ادعموا المؤسسة الوطنية للسرطان لتلعب دورها وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

• السرطان قاتل، لكنه قد يتم احتواؤه بإذن الله بدعم الأوفياء الذين يخرجون الصدقات ليل نهار.. وهي مواقف ليست بغريبة على اليمانيين أبداً وقد تكون غريبة لدى أولئك الذين يموتون كل يوم، وهم لا يشعرون أنهم يموتون بالحياة ليس إلا..!

• ومرض السرطان، نرفع الأكف مبتهلين إلى الله سبحانه وتعالى أن يمن عليهم بالشفاء العاجل، وأن يمددهم بالصحة والعافية.. آمين.

## قضايا وهموم

### نجل الشهيد الوليدي يناشد رئيس الجمهورية بتكريمه وتصحيح راتبه



طالب مساعد أول/ حسين الخضر ناصر الوليدي، بتصحيح وضع راتب والده الشهيد الخضر ناصر وليدي، البالغ (٣٨) ألف ريال فقط، وفق مذكرة رئيس مجلس الوزراء، بهذا الخصوص، ومنحه التكريم اللائق الذي يستحق.

جاء ذلك في رسالة مناشدة وجهها عبر «الطريق» إلى فخامة رئيس الجمهورية، للفت نظره بتكريم والده الشهيد من خلال أسرته، أسوة بأبناء الشهداء القياديين، وتصحيح وضع راتبه الذي يستلمونه والذي لم يتجاوز (٣٨) ألف ريال، موضحاً أن والده



الشهيد

كان من أوائل المناضلين ضد الاستعمار البريطاني، وتقلد بعد الاستقلال عدة مناصب، منها ركن تدريب الجيش، وأخرها ملحق عسكري في الاتحاد السوفيتي، وبعد عودته إلى عدن، لجأ إلى شمال الوطن، لعدم اقتناعه بالنظام آنذاك، حيث تحمل مسؤولية نائب قائد جيش الوحدة، وعمل إلى جانب الفقيه حسين عثمان عشال، وسقط شهيداً في عام ١٩٧٢م.

### مواطن يناشد رئيس نيابة استئناف م/ عدن

عبر «الطريق» بعث المواطن أحمد محمد سعيد غالب، من أهالي عدن مناشدة إلى الأخت/ نورا ضيف الله رئيسة نيابة استئناف م/ عدن جاء فيها: لاشك بأنكم تعلمون بالأحكام الصادرة من المحكمة الابتدائية والمؤيدة من محكمة استئناف م/ عدن والمتضمنة بإلزام المحكوم عليه بدفع إرش للمحكوم له الفقير لله (أحمد محمد سعيد غالب) بمبلغ وقدره مائتان واثنان وستون ألف ريال يماني.



ونناشدكم عبر هذه الصحيفة بأن ما قمتم به بوقف تنفيذ الحكم يعد مخالفة للقانون ولنص المادة رقم ٤٥٠ و ٤٧٠ من قانون الإجراءات الجزائية، بالرغم من أننا نعلم ويعلم الجميع أنكم أشد حرصاً على تنفيذ القانون والأحكام الصادرة من المحاكم، ومع ذلك نتعجب من قيامكم بوقف تنفيذ الحكم على الرغم من حيازته حجية الأمر المقضي به.

وحفاظاً على حقوقنا من الضياع والعبث كان يتوجب عليكم الموافقة بتسليمنا المبلغ المودع لنا بمائة ألف ريال حتى ولو بإحضار ضامن تجاري، في حين جاء حكم المحكمة العليا يعارض الأحكام الصادرة.

ونحن على ثقة بكم ومن فضيلتكم بالسير بإجراءات التنفيذ حول القانون بما يكفل حفظ هيبة القانون وجعل الناس سواسية كأسنان المشط. وفقكم الله وسدد خطاكم.

### الراوحي يناشد محافظ عدن وأمين المجلس المحلي والشباب والرياضة بعلاجه

وجه الشخصية الرياضية المعروفة الأخ/ راوح محمد راوح (الراوحي) من أبناء محافظة عدن، مناشدة عبر «الطريق» إلى كل من محافظ عدن وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، ومدير عام مكتب الشباب والرياضة فرع عدن، ورئيس نادي وحدة عدن، أملاً بتعاونهم الإنساني في مساعدته للعلاج في الخارج.



وأفساد في مناشدته بأن حالته الصحية والمرضية وصلت إلى وضع صعب جداً، إذ أصبح يجد صعوبة في الكلام ويستعيز بالإشارة أو الكتابة على الورق، بدلاً عن ذلك، وإن كافة الأوساط الرياضية والاجتماعية في عدن، أعلم بحالته المرضية هذه.



وطالب الجهات المعنية في المحافظة بالنظر إلى حالته المرضية، كونه لا يستطيع الذهاب إلى الخارج للعلاج، بسبب ظروفه المادية الصعبة.

### مواطن يناشد رئيس المحكمة العليا بالنظر في التماسه

وجه المواطن. محمد أحمد مهدي صالح، عن المنتفعين التسعة، بالمسكن ٣٥ / ٢٠٠ - المنصورة م/ عدن رسالة عبر «الطريق» إلى فضيلة القاضي العلامة عصام السماوي، رئيس مجلس القضاء الأعلى، رئيس المحكمة العليا للجمهورية



، طالبه فيها بالنظر إلى الالتباس الذي وجهه إلى فضيلته في ٢٦/١/٢٠١٠م حول الحكم الصادر من محكمة المنصورة الابتدائية م/ عدن، رقم (١٦٧ لسنة ١٤٢٧هـ)، وعلى طلب التنفيذ على الحكم الابتدائي، بخصوص مسكنهم المنتفعين به والمورث عن والده المتوفى.

وتناول في رسالته، تفاصيل القضية، موضحاً أنهم يواجهون تقسيم المنزل، من قبل رئيس محكمة المنصورة الابتدائية (قاضي التنفيذ) وما تعرض له اثنان من المنتفعين من سجن بسبب هذه القضية. وقد أرفق رسالته بعدد من الوثائق، حول القضية، أملاً الاستجابة من قبل رئيس المحكمة العليا للجمهورية.

## سباغيات صدق أو لا تصدق.. مسالخ..!!

صدق أو لا تصدق مستوصف.. عفوا مسالخ يلاترخص تلعب من سنين وصاحبنا شهاب خربوه كمان قبل ما يحصلوا على الرخصة حوالى بشهرين وصدق أو لا، عليهم قضايا وآخرين في النيابة والمحاكم ماز الوامر كنين وصدقوا إن اللي جزر بنت نصابة هاربة ما عندها شهادا لحدوهاو الحين وصدقوا إن العلاج قالوا، بعضا من هذي نصيحة خبير مسلخهم المتكثرين وصدقوا أو لا، إن الخبير عندهم «نونو» طب عام يقني بإصلاح مصابيح المتكثرين وصدقوا إن العلاج والحل للمتصور شهاب مازال يعصد فيه الس... المتلعابين



طارق العمراوي

## مفتود

صاحب الصورة هو الشاب صالح عمر عبدالله دحة الحانمي عمره 22 سنة، خرج من مودية بمحافظة أبين قبل عشرة أيام ولم يعد حتى يومنا هذا.

على من يجده الاتصال على رقم 735908293/773786590/694002